@ 195 @ وقال نوح (اعبدوا ا واتقوه وأطيعون) وقال في الشعراء ! ! وكذلك قال هود وصالح ولوط وشعيب والناس محتاجون إلى الإيمان بالرسول صلى ا عليه وسلم وطاعته في كل زمان ومكان ليلا ونهارا وسفرا وحضرا سرا وعلانية جماعة وفرادى وهم أحوج إلى ذلك من الطعام والشراب بل من النفس فإنهم متى فقدوا ذلك فالنار جزاء من كذب بالرسول وتولى عن طاعته كما قال تعالى ! ! أي كذب بما أخبر به وتولى عن طاعته كما قال تعالى في موضع آخر ! ! وقال تعالى ! ! وقال ! ! وا تعالى قد سماه سراجا منيرا وسمى الشمس سراجا وهاجا والناس إلى السراج المنير أحوج منهم إلى السراج الوهاج فإنهم يحتاجون إليه ليلا ونهارا سرا وعلانية وهو انفع لهم فإنه منير ليس فيه أذى بخلاف الوهاج فإنه ينفع تارة ويضر أخرى ولما كانت حاجة الناس إلى الرسول صلى ا عليه وسلم والإيمان به وطاعته ومحبته وموالاته وتعظيمه وتعزيره وتوقيره عامة في كل مكان وزمان كان ما يؤمر به من حقوقه عاما لا يختص بقبره فمن خص قبره بشيء من الحقوق كان